

## 4/7 شرح المواهب الربانية من الآيات القرآنية للسعدي | الشيخ أ.د.

### يوسف الشبل | الشرح الثاني جامع البواردي

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)  
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك نستكمل ما توقفنا عنده في هذه التدبرات وهذه التأملات التي يتدبرها ويتأملها الشيخ العلامة عبد  
الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه المواهب - [00:00:16](#)  
الربانية من الايات القرآنية وكما امر معنا بالامس وقبل صلاة المغرب ان الشيخ رحمه الله تعالى يقف مع هذه الايات التي تمر عليه  
فيستنبط ما فيها من تدبرات وتأملات وتوجيهات - [00:00:45](#)  
واحيانا احكام واستنباطات دقيقة جدا هي في الحقيقة تزيد العبد ايمانا وتمسكا ويقينا بهذا القرآن الكريم الذي هو خير الكلام وهو  
كلام رب العالمين سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل - [00:01:07](#)  
الذي انزله سبحانه وتعالى هدى ورحمة وبشرى للمسلمين. ينبغي ينبغي للمسلمين ان يتدبروا هذا الكلام العظيم وان يقفوا معه  
ويستنبطوا ما فيه من هذه الفوائد العظيمة شيخ رحمه الله بعد ما استنبط لنا كثيرا من هذه الوقفات وهذه الايات - [00:01:30](#)  
وقف مع الايات المتعلقة بالادعية بالادعية القرآنية فبدأها مرتبة. فاخذ شيئا من ادعية القرآن الواردة في سورة البقرة. اولا سورة  
الفاتحة في قوله اهدنا الصراط المستقيم تأمل وتدبر هذا الدعاء العظيم - [00:01:57](#)  
ثم انتقل الى دعاء المؤمنين في قولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وانه دعاء عظيم ثم اخذ الادعية الاخيرة في  
خواتيم سورة في خواتيم سورة البقرة. ثم شيئا من ادعية سورة ال عمران. والان نستكمل هذه الادعية العامة. شيخ - [00:02:18](#)  
على هذه الادعية العامة. ثم يعرج بعد ذلك على ادعية خاصة وهي ادعية الانبياء دعاء موسى دعاء عيسى دعاء نوح دعاء ابراهيم.  
يأخذ كل دعاء ويتأمله. فننظر في هذه التأملات العظيمة. تفضل - [00:02:42](#)  
اقرأ اليكم بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وايها كذلك دعاء المتقين الذي اعده لهم اعد لهم الجنة وما فيها.  
الذين يقولون ربنا اننا امانا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. فتوسلوا بربوبية الله لهم وبايمانهم ان يغفر لهم الذنوب - [00:03:00](#)  
وان يقيهم العذاب النار. واذا غفرت ذنوبهم ووقاهم الله عذاب النار. زال عنهم الشر باجره معي وحصل له الخير باجمعه. لان الادعية  
هكذا تارة تأتي مطابقة لجميع مطالب عبد وتارة يذكر نوع منها ويدخل الباقي باللزم كهذا الدعاء - [00:03:27](#)  
ان هذي من الادعية الواردة في سورة ال عمران وهو دعاء المؤمنين المتقين الذين اعد الله لهم الجنة بقولهم الذين يقولون لما قال  
الله سبحانه وتعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم - [00:03:56](#)  
لما ذكر جنات تجري من تحتها الانهار قال قال الذين يقولون ربنا هم هذه الجنات للذين يقولون ربنا امانا ولاحظ انهم توسلوا ومثل ما  
ذكرنا سابقا ان من يعني من من اسباب استجابة الدعاء - [00:04:12](#)  
ان الانسان يتوسل يتوسل عند دعائه بما يجوز التوسل به ما يجوز يشرع التوسل به مما يجوز التوسل به ويشعر التوسل به ان  
تتوسل باسماء الله الحسنی وصفاته ومما يجوز التوسل به ان تتوسل بالاعمال الصالحة بالاعمال الصالحة - [00:04:35](#)  
اما التوسل بالاشياء التي لا تجوز التوسل بالصالحين بذواتهم او تتوسل بالنبي او تتوسل بكذا مما لم يشرعه الله فهذا من من البدع

المحرمة التي لا تجوز فهناك توسل جائز وهناك توسل محرم - 00:05:00

التوسل الجائز ان تتوسل بما شرعه الله. مثل ما ذكر الله هنا توسل بأسماء الله الحسنى ان تقول يا رب يا رحيم يا غفور هذا توسل بأسماء الله الحسنى او احيانا يتوسل الانسان - 00:05:19

بعمله الصالح بايمانه بكذا وكذا ولذلك الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار توسلوا باعمالهم الصالحة وقال احدهم ان لي ابوين وقال احدهما ان لي ابنة عم وهكذا يتوسلون باعمالهم الصالحة فيجوز الانسان - 00:05:36

ان يتوسل بعمله الصالح في الدعاء. فيقول يا ربي اني امنت بك وصدقت بما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم. واتبعت ما جاء يا رب اسألك ان تغفر لي واسألك ان ترحمني هذا كله جائز. ولذلك هنا ذكر انهم توسلوا باسماء الله الحسنى - 00:05:59

في قولهم ربنا وباعمالهم الصالحة في قولهم ربنا اننا امننا يعني يقول يا رب يدعون الله بدعاء باسمه يا ربنا ثم يقولون اننا امننا يؤكدون ذلك اننا امننا بما جاء عنك وعن رسولك امننا - 00:06:20

فالنتيجة ما هي؟ فاغفر لنا هذا الدعاء. فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. يقول الشيخ رحمه الله دعائهم دعاء هؤلاء بمغفرة الذنوب وان الله يمحو عنهم ذنوبهم ثم انهم يقيهم عذاب النار هذا من اجمع الادعية - 00:06:43

كيف كان من اجمع الادعية قال لان لان مغفرة الذنوب وان الله يقيك ان عذاب النار هذا من من اجمع الادعية لانه سلامة من من الهلاك الذنوب تهلك والنار تهلك. فاذا سلمت من الذنوب من من اثر الذنوب عليك. وسلمت من النار فقد نجوت وقد نجوت وفزت -

00:07:04

لذلك قال هذا من اجمع الادعية لانه زال عنك كل الشر الذنوب شر والنار شر فاذا زال عنك هذا وهذا فقد حصل لك الخير وقد حصل لك الخير كله. هذا معناه - 00:07:32

ففيها تأملات والشيخ رحمه الله يقول احيانا يكون الدعاء عاما وحيانا يكون الدعاء في اشياء مخصوصة ولكن هذه الاشياء التي تدعو بها لها لوازم لها لوازم فمن قال اللهم ربنا اللهم ربنا قنا عذاب النار فيلزم من ذلك ان يسلم من النار فيدخل الجنة هذا هذا من لا -

00:07:46

فاذا قال اللهم اغفر لي ذنبي يعني محيت عنه ذنوبه وكتبت له حسناته وهكذا طيب نواصل الادعية نعم اليكم ومما اتى فيه الدعاء بجميع المطالب على وجه المطابقة دعاء اولي الباب وخواص الخلق - 00:08:08

حيث قالوا بعدما تفكروا بما في ملكوت الله ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا اننا - 00:08:30

سمعنا مناديا ينادي ذي الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فتوسلوا بربوبية الله وكررو هذا التوسل - 00:08:50

واقرارهم بحكمة الله وصدق وعده ووعيده وايمانهم برسول الله حين دعوهم الى الايمان ومنة الله عليهم بالمبادرة بذلك. ان يقيهم عذاب النار وان يغفر ذنوبهم الكبار ويكفر عنهم سيئاتهم الصغار فيدفع عنهم اعظم العقوبات وهو عذاب النار ويزيل - 00:09:20

عنهم اسباب الشرور كلها وهي الذنوب والسيئات وان يرزقهم الله ويوفقهم لاعمال البر كلها فيصير بذلك من عباد الله الابرار. وان يشبثهم عليها حتى يموتوا عليها. فيدخل في معية الابرار. وان يؤتيهم ما وعدهم على السنة رسله. وذلك شامل لعطايا الدنيا وخيرات -

00:09:50

فيها وعطايا الآخرة وكراماتها وان يكرمهم في يوم القيامة ولا يخزهم وحقيق يقوم دعوا بهذه الادعية الجليلة. بحيث ما بقي خير الا سألوه ولا شر الا استدفعوه ان يسميهم الله اولوا اولي الباب. فهذا من لبهم وعقلهم وتمام فطنهم - 00:10:20

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما وفقهم له. انه جواد كريم ايضا هذا من الادعية الواردة في اخر سورة في اخر سورة ال عمران وهي من ادعية اولي الباب الذين قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. الذين

يذكرون الله قياما - 00:10:50

قعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الى اخر الايات هذه من ادعيتهم. وتلاحظ الشيخ في تدبره لهذا الدعاء انه ركز على امرين الامر الاول التوسل بما توسلوا والامر الثاني كيف رتبوا دعاءهم - [00:11:19](#)

الذي جمع كل خير واستدفع كل شر يقولون اولا ربنا دعاء التوسل باسم من اسماء الله وهو الرب ربنا ثم توسل بخلق الله هذه الاشياء وايمانهم بهذا الخلق ربنا ما خلقت هذا باطنا سبحانه فقنا عذاب النار فقنا عذاب النار فسألوا الله عز وجل ان يقيهم - [00:11:42](#)

عذاب النار الى اخر هذه الادعية التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي التي ختمها بقوله رحمه الله ان هذه الادعية وفقوا لها بانها شملت كل خير سألوه واستدفعوا عنهم كل شر فجمع الله لهم في هذا وهذا يدل على فطنتهم وعلى وعى معرفتهم - [00:12:10](#)

بالله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وبخلقه جل وعلا طيب نأخذ الادعية التي بعدها السلام عليكم. ومن ذلك دعاء اتباع الانبياء في مواطن الشدائد وانواع المحن. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر - [00:12:36](#)

اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا ثواب الآخرة والله يحب المحسنين. فدل هذا على الدعاء فدل هذا على الدعاء من الدعاء الذي استجاب - [00:12:55](#)

الله وان اهله محسنون فيه وذلك انهم توسلوا الى الله بربوبيته فافتقروا اليه وطلبوا ان يطلبوا ان يردهم بما يصلح احوالهم وان يغفر لهم الذنوب وهي مستقلة واسرافنا في امرنا وهي تعدي ما حد للعبد ونهي عن مجاوزته - [00:13:15](#)

فكما ان التقصير يلام عليه الانسان فكذلك المجاوزة للحج وان يثبت وان يثبت اقدامهم فيرزقهم الصبر والثبات والقوة التي هي مادة النصر. واي يمددهم بمدده الالهي. وهو فنصره على القوم الكافرين. فسألوا ربهم زوال المانع من النصر وهي الذنوب والاسراف - [00:13:45](#)

دون سبب النصر وهو نوعان سبب داخلي وهو ثبات الاقدام والصبر عند الاقدام وسبب خارجي وهو نصره ويشبه ان يكون قولهم على القوم الكافرين. توسلوا الى الله واننا يا ربنا امنا بك واتبعنا رسلك وحاربنا اعدائك الذين كفروا بك وبرسلك - [00:14:15](#)

فمعاداتنا لهم وقتالنا اياهم لاجلك وفي سبيلك. فانصرنا بكوننا من حزبك وجندك وهم جنود عدوك الشيطان الرجيم هذا استدراك من الشيخ لما انتهى من ادعية الواردة في سورة ال عمران عاد الى هذا الدعاء الذي جاء في وسط السورة - [00:14:45](#)

وهو في سياق غزوة احد في سياق غزوة احد وان الله ذكر من الامم الماضية الذين قاتلوا مع انبيائهم ان كان من دعائهم انهم كما قال سبحانه وتعالى ربنا اغفر لنا ذنوبنا وهم يجاهدون ويقاتلوا في سبيل الله وامامه المحن العظيمة ومع ذلك يسألون الله - [00:15:15](#)

مغفرة الذنوب لان ازالة الذنوب ومغفرة الذنوب ومحو الذنوب هذا هو كل مطلب يتمناه الانسان قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. قد يسرف الانسان اما في التقصير او التجاوز تجاوز الحدود - [00:15:39](#)

قال في اسرافنا في امرنا وثبت اقدام لانهم في اشد الحاجة في المحن ان يثبتوا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فالعجيب ان الشيخ رحمه الله لما جاء عند قوله تعالى فانصرنا على القوم الكافرين. قال هذا توسل - [00:15:58](#)

هذا توسل منهم لدعائهم ماذا؟ قال لان قولهم فانصرنا على القوم الكافرين دليل على انهم هم الذين يريدون نصرة هذا الدين وانهم اولياء الله وان الكافرين هم اعداء الله. وكانهم يقولون نحن اوليائك وهؤلاء اعدائك فانصرنا يا ربنا انصرنا على - [00:16:16](#)

اعدائك واعداء دينك. فاستنباط دقيق من الشيخ والله سبحانه وتعالى لما دعوا بهذا الدعاء الله عز وجل استجاب دعاءهم وذكره الاستجابة حتى يحث الناس على كثرة الدعاء وعلى التمسك بمثل هذه الادعية. ولذلك قال الله عز وجل فاتاهم الله - [00:16:37](#)

فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين حتى انك تقف عند كلمة والله يحب المحسنين فيها دلالة على ان الانسان يحسن في كل ما يقول ويفعل. فالاحسان واسع - [00:17:02](#)

احسان القول والفعل ومن احسان القول الدعاء بمثل هذه الادعية الطيبة المباركة النافعة التي فيها اتباع لما امر الله به وابتعاد عن ما نهى الله عنه طيب الان بعد ما انتهى من الادعية الواردة في سورة ال عمران وهي ادعية عامة للمؤمنين. انتقل الى الادعية الواردة في سورة الفرقان - [00:17:19](#)

وهي من ادعية المؤمنين العامة. نعم. احسن الله اليكم. ومن ذلك دعاء عباد الرحمن الذين وصفهم الله بكل خلق واعد لهم المنازل

العالية. فدعوا بدعوتين دعوة استجيبت لجميعهم كامل الدرجة - [00:17:44](#)

ومن دونه ودعوة استجيبت لخواصهم وائمتهم وقودتهم. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى ان قال عنهم والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذاب كان غراما فتوسلوا بربوبية الله لهم وايمانهم وخوفهم من عذابه ان يقيهم عذابا

- [00:18:04](#)

النار واذا وقاهم الله عذاب النار كان من لازم ذلك مغفرة ذنوبهم وتكفير سيئاتهم الجنة. وقال تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من

ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. فتوسلوا بربوبية الله ان يهب لهم من ازواجهم وقرنائهم - [00:18:34](#)

وذرياتهم ما تقر اعينهم به. وهو ان يكونوا مطيعين لله. عاملين بمرضات وذلك دليل على ان طاعة الله قرة اعينهم ومحبته نعيم

قلوبهم فقوي هذه الحالة الى ان سألوا الله تعالى ان يجعل قرنائهم بهذه الحالة الكاملة - [00:19:04](#)

وذلك من فضل الله عليهم فان الله اذا اصلح قرنائهم عاد من هذا الخير عليهم شيء كثير ولهذا جعلوا هذا من مواهب ربهم فقالوا ربنا

هب لنا الى اخر ولما كان غايت كمال الانسان ان يكون مطيعا لله وان يكون قرينا - [00:19:34](#)

سألوا ربهم اعلى المراتب واجلها وهي الامامة في الدين. وان يكونوا للمتقين. وذلك ان يجعلهم علماء ربانيين راسخين في العلم.

مجتهدين في تعلمه وتعليمه والدعوة اليه. وان يكون علمهم صحيحا. بحيث ان من اقتدى بهم فهو - [00:20:04](#)

ومن المتقين. وان يرزقهم من الاعمال الظاهرة والباطنة ما يصيرون به ائمة للمتقين وجماع ذلك الصبر على محبوبات الله. وثبات

النفس على ذلك. والايقان الله وتام العلم بها قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - [00:20:34](#)

وكانوا باياتنا يوقنون. فالحاصل انهم سألوا ربهم ان يكونوا كاملين مكملين لغيرهم هادين مهتدين. وهذه اعلى الحالات. فلذلك اعد

الله لهم اعلى غرف الجنان اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلام - [00:21:04](#)

اما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما هذه من ادعية المؤمنين العامة التي ذكرها الشيخ ووقف عنده وتأملها لكن في الادعية التي

مضت معنا فيها لفظة جميلة وهي قول المؤمنين ربنا لما قالوا ان امنوا ربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - [00:21:34](#)

فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. السؤال هنا ما الفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات؟ هل هي بمعنى واحد ولا تختلف؟ اغفر لنا

ذنوبنا وكفر عنا في فرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات ولا المعنى واحد؟ كلها واحد - [00:22:05](#)

تفضل. الذنوب كبائر والسيئات والصغائر. كيف عرفت؟ ما الدلالة لما اجتمعت لا يعني ويقول اغفر لنا ذنوبنا اي الذنوب والكبائر يكفر

عنا سيئاتنا السيئات هي الصغائر يقول كيف عرفت ان هذه كبائر وهذه صغائر - [00:22:30](#)

نقول لانه لما قال كفر تكفير تكفير السيئات الصغائر يكفر تكفرها الاعمال الصالحة الدعاء يكفرها اشياء كثيرة اما الكبائر لا لا يكفرها الا

التوبة. ولذلك سألوا الله ان يتوب عليهم. وقالوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - [00:22:54](#)

اغفر لنا ذنوبنا هذا الدعاء منهم ان ليس هناك وسيلة الا ان يتوب الله عليه. وهذا يتحقق في الكبائر يتحقق الكبائر الكبائر كبائر

الذنوب لا تمحى على الانسان الا بالتوبة الصادقة - [00:23:15](#)

ودعاء الله عز وجل ان يمحوها عنهم اما الصغائر فتمحى بالتكفير بالمكفرات بالمكفرات يعني مثل قوله صلى الله عليه وسلم

الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر - [00:23:30](#)

فدل على ان الكفارات تكفر ماذا؟ تكفر الصغائر فعرشنا ان السيئات السيئات تطلق على الصغائر يطلق على الصغائر واضح طيب رحمه

الله قال ان دعاء المؤمنين لما تتأمله انت وهي يعني ادعية جامعة في اخر سورة الفرقان يقول انها انقسمت قسمين - [00:23:55](#)

انقسمت قسمين دعاء هذا الدعاء عام تعامل للمسلمين ان المسلمين يدعون بهذه الادعية ودعاء خاص لائمة المسلمين الذي يقتدى بهم.

فهو انقسم الى قسمين. انت تقرأ هذا الدعاء في سورة ال عمران ينبغي لك ان تتأمل هذا الدعاء انه دعاء عام - [00:24:20](#)

دعاء خاص يقول من ادعية المؤمنين العامة قولهم ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. والشيخ رحمه الله يركز على

قضية دلالة الالتزام ما معنى دلالة الالتزام؟ انهم اذا قالوا ربنا اغفر لنا ربنا والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم اذا صرف الله

عنك عذاب جهنم - 00:24:42

فانك قد فانك تفوز بجنت النعيم. تفوز هذا الدلالة يسميها العلماء دلالة التزام. يعني يلزم من من من النار دخولك الجنة وان لم يصرح وان لم يصرح او تصرح الاية به - 00:25:07

طيب قال هنا ان عذابها كان غراما ما معنى غراما؟ كيف غراما ما معنى ان عذاب جهنم قال ان عذاب ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها اي عذاب جهنم كان غراما. ما معنى غراما - 00:25:25

قال اهل العلم الغرام الملازم للشيء لان الغريم يلزم غريمه او لازمه مغرمة لانه اذا اذني يعني يقول ان عذابها كان غراما اي كان ملازما لاصحابها لا ينفك عنهم ابدا ولا يخفف عنهم من عذابها - 00:25:44

فذكر الشيخ عدة ادعية منها الدعاء الاخير في هذه السورة وهو قولهم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ما المراد بالازواج هنا يعني الزوجات كل الازواج القرناء لان احيانا كلمة الازواج في القرآن لما تتدبرها وتأملها - 00:26:07  
تجد ان الازواج في القرآن تطلق على القرناء مثل قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني قرنائهم يعني اشباههم هم ومن معهم فكلما ازواجهم هم اصنافهم ومن معهم ومن هم معهم في على شاكلتهم - 00:26:34

واحيانا الازواج المراد بها الزوجات الزوجات وهذه الاية ما المراد بها الشيخ رحمه الله عمم قال هذا كلمة الازواج هنا عامة. يدخل فيها الزوجات الزوج يقول اللهم ادعو الانسان يقول اللهم اجعل هبنا من ازواجنا اي من زوجاتنا قررة اعين اي تقر اعيننا بزواجنا - 00:26:55

واجعلنا المتقين اماما ويدخل في ذلك القرناء يعني يقول هب لنا يعني هذا الدعاء والشيخ رحمه الله كأنه يعمم وهذا اولى اولى بالتعميم لما تقول يا رب اللهم يا ربنا هب لنا من ازواجنا اي - 00:27:19

وكذلك القرناء يعني الاصحاب انت تريد ان تكون زوجتك قررة عين لك نعم هذا واضح انت تريد ان يكون اصحابك ومن حولك زين قررة عين لك لا تريد ان يكون اصحابك اشقياء - 00:27:41

انت تريد ان يكون اصحابك الذين يجالسونك والذين يزورونك وتزورهم ويتواصلون معك قررة عين لك ترتاح لهم وتقر عينك ويعينونك على الطاعة ايها اولى ان نختار ان المراد بالزوجات هنا ازواجنا زوجات الرجال زوجتك وزوجة فلان وفلان كل واحد يدعو لزوجته - 00:27:57

او نقول الزوجة والاصحاب بلا شك التعميم التعميم ولذلك الشيخ رحمه الله عمم. تلاحظ انه يقول القرناء يكررها وكأنه يقول قرينتك زوجتك وقرينتك وقرينك وصاحبك. فادع انت بهذا الدعاء ان الله سبحانه وتعالى - 00:28:20

يقر عينك ومعنى قرار العين ان تستقر العين. لا تقلق والنفس لا تقلق اذا رأى اذا نظرت الى زوجتك ارتحت. اذا نظرت الى اصحابك ارتحت. وقرت عينك او قررة عينك بالنظر اليهم. والارتياح لهم. هذا هو - 00:28:41

ومعنى هذا الدعاء فهو دعاء من اجمع الادعية طيب الان الشيخ بعد ما ذكر هذه الادعية العامة من المؤمنين بدأ الان بادعية الانبياء ادعية الانبياء دعاء ادم دعاء نوح دعاء ابراهيم وهكذا سيمر على ادعية الانبياء دعاء يوسف دعاء - 00:28:58

تونس دعاء ايوب ادعية كثيرة ايها الاخوة حقيقة دعاء ادعية في القرآن كثيرة جدا تحتاج منا الى ان نتأملها ونتدبرها. فالان يبدأ بدعاء ادم عليه السلام. تفضل السلام عليكم ومن ذلك دعاء ادم على ادم عليه السلام حين تاب الى الله وتلقى منه هذه الكلمات هو وزوجه - 00:29:23

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فتوسلا بربوبية الله واعترفهم بالظلم واقرارهم بالذنوب ان يغفر لهما فيزيل المكروه كلها. وان يرحمهما فيعطيهما انواع المطالب. وانه لا وسيلة لهما - 00:29:48

ولا ملجأ منه الا اليه. وانه لمن لم يرحمهما ويغفر لهما. خسر الدنيا والاخرة فقبل الله دعاءهما وغفر لهما ورحمهما. هذا دعاء ادم وزوجه حواء الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة في سورة البقرة - 00:30:18

قال فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ما هي هذه الكلمات؟ هذه مجمل ما ندري ما هذه الكلمات فسرنا اهل العلم بهذا الدعاء؟



الوارد في سورة ال عمران ربنا ظلمنا انفسنا - [00:30:43](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من من الخاسرين الشيخ كعادته يقول ينبغي لك وكأنه يعني يحثك على انك اذا اردت ان تدعو الله

سبحانه وتعالى ان تتوسل باسمائه الحسنی - [00:31:00](#)

وتتوسل باعمالك الصالحة او بافتقارك او يعني مغفرتك او بتوبتك او نحو ذلك طلبك المغفرة طلبك رحمة الله كل هذه من الاعمال كل

هذه من احيانا تتوسل بالايمان امنا احيانا تتوسل باعترافك بالذنب - [00:31:16](#)

ظلمنا انفسنا وهكذا. فيقول هنا من من التوسل انهم توسلوا بربوبية الله لما قالوا ربنا ثم باعترافهم بالذنب ظلمنا انفسنا واقرارهم

بالذنب ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا الذنب اغفر لنا ذنوبنا - [00:31:39](#)

وترحمنا بانك تعمنا برحمتك. فاذا عمهم الله برحمته ازال عنهم هذا هذه الذنوب ويزيل عنهم المكاره وان يرحمهما فيعطيهما

ما يطلبونه من هذه المطالب. يقول وهذه كلها وسائل ولذلك استجاب الله له - [00:32:01](#)

استجاب الله فتابع له فتابع عليه واجتبه تاب الله على ادم وزوجه واجتبه واجتبه. فهذا دليل على قبول دعاء على قبول دعائهم لما

دعوا ربهم استجاب الله دعاءهم وهذا هذي يعني وقفة جميلة من الشيخ رحمه الله عند هذا الدعاء العظيم. الان ينتقل الى دعاء نوح

عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:19](#)

ومثل قول نوح لما لامه الله بسؤال نجا ابنه الكافر الذي ليس من اهله وان هذا عمل غير صالح فقال قال ربي قال رباني اعوذ بك

ان اسألك ما ليس لي به علم. والا - [00:32:47](#)

اغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فتوسل بربوبية الله واستعاذ به ان يسأله طال ليس له به علم. وانما حملة عليه مجرد محبة

النفس. لا ارادة رضا لا قادة رضا الله. واعترف بان هذا الذي جرى منه يوجب التضرع والاستغفار. وانه - [00:33:07](#)

لم يغفر له ربه ويرحمه كان من الخاسرين. فالناس قسمان رابحون وهم الذين تغمدهم الله بمغفرته ورحمته وخاسرون وهم الذين

فاتهم الفاتتهم المغفرة فاتتهم المغفرة والرحمة. ولا يحصل ذلك الا بالله - [00:33:37](#)

هذا من دعاء نوح. وادعية نوح ليست يعني نوح عليه السلام له ادعية كثيرة. الله عز وجل انزل سورة كاملة في قصة نوح وسماها

سورة نوح. فله ادعية كثيرة منها هذا الدعاء الذي وقف عنده الشيخ - [00:34:06](#)

وهو انه لما حصل ما حصل من اغراق قومه وهو ينظر اليهم وهو على السفينة هو ومن معه وكان من هؤلاء ابنه الذي قال سآوي الى

جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم من امر الله الا من رحم - [00:34:25](#)

فغرق ومات كافرا فدعا الله عز وجل لانه فهم ان الله سبحانه وتعالى قال انه سينجيهم واهله ووطن ان اهله هم هم ابناؤه وزوجاته

ونحو ذلك. فتبين ان المراد بالاهل هنا هم من امن معه - [00:34:43](#)

من امن معه كما وعده الله سبحانه ومن امن فدعا هو ظنا ان الله يعني يغفر سيقبل دعاءه لما قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق

وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح لانه ليس من اهلك - [00:35:05](#)

هذا كافر ليس من اهلك. انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح قال انه ليس من اهلك هم اهل الطاعة واهل العمل الصالح فلذلك

قال انه ليس منهم - [00:35:23](#)

فعرف نوح عليه السلام انه انه دعا بهذا الدعاء وانه يجب عليه او ينبغي له ان يستغفر من هذا الدعاء فلذلك قال ربي اني اعوذ والجا

واعتصم بك ان اسألك ما ليس لي به علم - [00:35:40](#)

اسألك وان اتجاوز بدعائي بشيء لا اعلم جوازه ولا اعلم يعني بانك يجيز هذا الشيء قال اسألك ما ليس لي به علم وان لم تغفر لي والا

تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يقول انا - [00:35:56](#)

كأنه يقول وقعت في هذا الخطأ لكن اسألك مغفرتك واسألك رحمتك. فغفر الله له ورحمه استجاب دعاءه استجاب دعاءه. الشيخ

رحمه الله وقف في اخر الكلمات التي فيها قوله وان لم تغفر لي - [00:36:17](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قال ان الناس اما خاسر او رابح فمن استجاب الله دعاءه ووفقه وهده فقد ربح. ومن ومن

لم يكن كذلك فهو من الخاسرين - 00:36:37

هذه تأملات في هذا الدعاء ننتقل الدعاء الذي بعده ومن ذلك دعاء ابراهيم خليل الرحمن وابنه اسماعيل وهما يرفعان قواعد البيت ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:36:54

وادنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. فتضرعا الى ربهم في قبول فتضرع الى ربهم في قبول الله عملهما. وان يكون كاملا من كل وجه. وتحصل منه الثمرات النافعة وتوسلا اليه بانه السميع لا قولهما العليم بجميع احوالهما - 00:37:18

ولما دعوا بهذا الدعاء الخاص في قبول عملهما. سأل الله اجل الامور واعلاها وهو ان يمن الله عليهما وعلى من شاء من ذو الدينتهما بالاسلام بالاسلام لله ظاهرا وباطنا والعمل بما يحبه ويرضاه. وان يعلمهما وان يعلمهما العمل الذي شرعا فيه - 00:37:48

ليكمل لهما مناسكهما علما ومعرفة وعملا. وان يتوب عليهما لتتم امورهما من كل وجه فاستجاب الله هذا الدعاء كله. وبارك فيه وحقق رجاءهما. والله خذوا الفضل العظيم هذا دعاء ابراهيم واسماعيل - 00:38:18

العجيب ايها الاخوة وانت تقف مع هذا الدعاء وتقرأ هذا الدعاء ويمر عليك يعني اول شيء انهم انبياء الأمر الثاني انهم يعملون الأعمال الصالحة ويبنون هذا البيت الذي سيكون يعني قبلة المسلمين - 00:38:44

الى قيام الساعة. ومع هذه الاعمال الصالحة الذي وصلوا اليها ماذا يقولون؟ يسألون الله القبول يسألون الله القبول يدعون الله بالقبول فانت تعمل الاعمال الصالحة ينبغي لك ان تسأل الله ان يقبل منك. وان يتقبل منك. ولذلك من دعائهم ربنا تقبل منا. انك انت السميع

العليم - 00:39:03

ولاحظ انهم يتوسلون باسماء الله الحسنى المناسبة المناسبة انك انت السميع لا قولنا عليم باحوالنا فانت تسأل الله ان يتقبل منك وان يستجيب دعائك لانه يسمع سبحانه وتعالى ويعلم يسمع كلامك ويسمع دعائك ودعاء غيرك. ويعلم حالك وحال غيرك - 00:39:24

وهذا من من يعني من التوسل باسماء الله الحسنى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة حتى ما نسوا الذرية يعني دعوا لانفسهم ودعوا لذرياتهم دعوا لذرياتهم فينبغي للانسان ان يحرص على دعاء اذا دعا ان يدعوا لنفسه ان يدعوا لوالديه - 00:39:47

يدعو لزوجته ان يدعو لذريته. وان يعمم وان يدعو للاسلام والمسلمين. ان يدعو للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات فيشمل بدعائه هؤلاء كلهم ففضل الله واسع قال وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة - 00:40:08

مسلمة لك وايضا هنا وقفة عجيبة انهم قالوا وارنا مناسكنا. هذا دعاء عجيب ايها الاخوة. كيف عجيب يعني يسألون الله ان يريهم اعمالهم الصالحة وان يوفقهم وانت في دعائك في دعائك ربنا - 00:40:27

انت دائما احيانا تدعو وقد يغفل عنك كثير من الناس ان تدعو الله ان تدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقك لاغتنام الاعمال الصالحة ان لا تفوتك لا يفوتك قيام الليل. لا يفوتك صلاة الفجر. لا تفوتك صلاة الضحى. لا يفوتك صيام هذا اليوم. لا يفوتك التصديق على على -

00:40:46

لا يفوتك الامر بالمعروف والنهي الاحسان الى الناس. كل هذه اعمال قد تفوت كثير من الناس قد تفوت كثير من الناس فانت تسأل الله ان يوفقك وان يعينك وان يسددك وان وان لا يفوتك شيء من هذا. ولذلك قالوا ارنا - 00:41:08

مناسك مناسكنا حتى نعرفها حتى نتعبدك على يقين وعلى علم وعلى معرفة قد تحج انت وترتكب امورا كثيرة. تكون سببا لرد حجك عليك. من ارتكاب المحرمات والبدع اشياء فتقول ارني مناسكي - 00:41:25

في صلاتك تقول يا رب وفقني للصلاة التي تكون صلاة مقبولة تكون صلاة فيها اتباع لرسولك صلى الله عليه وسلم. وهكذا تدعو الله عز وجل ان يوفقك لقبول مثل للعمل ارنا مناسكنا ارنا اعمالنا الصالحة. كثير من الناس يصلي ولا يحسن صلاته. يتوضأ ولا -

00:41:48

الوضوء. ولذلك جاء في بعض الآثار ان من من من الناس من يصلي فسوف تؤخذ صلاته وتلف كما يلف الثوب الخلق وترد في وجهه. وتلقى في وجهه ما تقبل منك اعمالك لانك لا تعرف لا تحسن - 00:42:12

وتسأل الله سبحانه وتعالى الاحسان في كل شيء نسأل الله عز وجل ان يحسن لك اعمالك وهكذا. ربنا ارنا مناسكنا ومع ذلك شف مع

انه انبياء ووصلوا ما وصلوا الى هذه الدرجة ودعائهم بهذه الادعية الجليلة الا انهم يسألون الله - [00:42:31](#) المغفرة قال وتب علينا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. كيف يتوب عليهم وهم وصلوا هذه؟ هذا يدل على على يعني انهم انهم يعني بحاجة الى مغفرة الذنوب وان كل مخلوق يحتاج الى ان يغفر الله ان يغفر الله له وان كل انسان وكل بني ادم خطاء -

[00:42:51](#)

ويقع في الذنوب فيستغفر الله ويتوب عليه. وكذلك فيها ايضا كسر لانفسهم لانفسهم انهم مهما وصلوا وهم بحاجة. مهما وصلوا فانه قد تقع منهم بعض بعض التقصير وبعض الذنوب وتب علينا انك انت التواب الرحيم. هذي تأملات ووقفات عجيبة مع هذه الادعية العظيمة وانت تلاحظ كل ممر الدعاء من هذه الادعية - [00:43:16](#)

تجده يستفتح باي شيء بقول ربنا ربنا ربنا وهذا من التوسل طيب نواصل. نعم. اسأل الله اليكم. كذلك دعاء يوسف وعليه السلام ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - [00:43:43](#)

فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين. فتوسل الى الله لربوبيته وبنعمة الله عليه بنعمة الدنيا وهي الملك وتوابه ونعمة الدين وهي الملك كامل وبولاية الله وانقطاعه عن غيره. وتولى وتولى الله له في الدنيا والاخرة

- [00:44:00](#)

ان يثبتته على الاسلام الظاهر والباطن. حتى يلقاه عليه. فيدخله في خلص عباده صالحين هذا دعاء يوسف عليه السلام في اخر المطاف في قصة يوسف لما من الله عليه واتاه الله الملك - [00:44:30](#)

واعطاه النبوة واعطاه الرسالة والحكمة دعا بهذا الدعاء ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث قال المؤلف هنا الشيخ رحمه الله قال الملك هذه نعمة الدنيا ربي قد اتيتني من الملك نعمة الدنيا - [00:44:52](#)

وعلمتني من تأويل الاحاديث نعمة الاخرة نعمة الدين. نعمة التي ينتفع بها الانسان فاطر السماوات ايا فاطر السماوات والارض. ايا خالق السماوات ومبدعها وهذا من من التوسل التوسل ان تتوسل باسماء الله وصفاته وافعاله الحميدة - [00:45:14](#)

انت وليي في الدنيا والاخرة كل ذلك توسل. انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين. شف مع انه نبي ورسول واجتبه الله واختاره الا انه يقول الحقني بالصالحين. الحقني بالصالحين. وهذا دليل على - [00:45:36](#)

يعني افتقاره الى ربه وكسر وهظم للنفس. مهما بلغت مهما اعطي الانسان فهو فقير الى الله. ولذلك يقول توفي مسلما يعني توفي وانا ثابت على الاسلام. وهذا دعاء جليل عظيم انسان يحتاج اليه ان يثبتته الله حتى يلقاه. ما تدري - [00:45:56](#)

ما الذي يختم لك؟ فاسأل الله ان ان يثبتك وان يتوفاك على الاسلام رب توفي مسلما والحقني بالصالحين يقول ان يدخله في خلص عباده الصالحين ايضا من من ذلك - [00:46:16](#)

ادعية من ادعية الانبياء ما يذكره المؤلف. نعم من ذلك دعاء سليمان عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين. فتوسل الى الله بربوبيته وبنعمته - [00:46:34](#)

عليه وعلى والديه ان يوزعه ان يلهمه ويوفقه لشكرها بالاعتراف بها محبته لله عليها والثناء عليها والاكثار من ذكره وان يوفقه عملا صالحا يرضاه ويدخل في هذا جميع الاعمال الصالحة ظاهرها وباطنها وان يدخله برحمته - [00:46:57](#)

في جملة عبادي الصالحين. وهذا الدعاء شامل لخيري الدنيا والاخرة. ومثل هذا دعاء الذي بلغه الله اشده وبلغ وبلغه اربعين سنة. ومن عليه بالإنابة اليه فقال رب اوزعني ان اشكر - [00:47:27](#)

نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصح لي في ذريتي. اني تبت اليك واني من المسلمين. فتوسل بربوبية ربه له. وبنعمته عليه وعلى والديه. وبالتزام ترك ما - [00:47:47](#)

يكره ربه بالتوبة وفعل ما يحب بالاسلام ان يمن عليه بالشكر المتضمن لاعتراف القلب وخضوعه ومحبهه للمنع. والثناء على الله مطلقا ومقيدا. وان يوفقه لما يحبه الله الله ويرضاه ويصلح له في ذريته. فهذا دعاء محتو على صلاح العبد. واصلاح الله - [00:48:07](#) اموره كلها واصلاح ذريته في حياته وبعد مماته. وهو دعاء حقيق بالعبد خصوصا اذا بلغ الاربعين ان يداوم عليه بذل وافتقار لعله ان



يدخل في قوله اولئك كالذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا -

[00:48:37](#)

ويوعدون قوله تعالى ثم يعني من دعاء من هذه الادعية دعاء نبي الله سليمان ابن داود عليهما السلام لما ورث سليمان داود واتاه

الله الملك والحكمة والنبوة دعا بهذا الدعاء وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون - [00:49:07](#)

فدعا بهذا الدعاء رب اوزعني ما معنى اوزعني لما انت احيانا تدعو بهذا الدعاء تقول ربي اوزعني ماذا هل تفهم هذه الكلمة وانت

تقول هذا الدعاء رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:49:31](#)

معنى اوزعني اي الهمني الهمني ووفقني ويسر لي وسددني. ان اشكر هذه النعمة التي انعمت علي نعم الله كثيرة وسليمان عليه

السلام يشكر هذه النعمة نعمة النبوة والاصطفاء وما دونها. نعمة انعمت علي وعلى والدي - [00:49:49](#)

وان اعمل صالحا ترضاه كل هذا توسل التوسل الى الله بهذه الاعمال وهذه الامور. وادخلني برحمتك في عبادك ان اعمل اوزعني

يعني الهمني هذه الاشياء ان اشكرك واعترف بها واقرب بها ثم بعد ذلك ان استمر على العمل الصالح وان ازداد عملا صالحا - [00:50:11](#)

وادخلني برحمتك. لم مع هذا الدعاء والالهام ودعائه ان ان يوفقه الله ويثبتته للعمل الصالح كل هذا يدعو في اخر الامر ماذا؟ ان

يدخله الله سبحانه وتعالى برحمته في عباده الصالحين - [00:50:36](#)

يعني نبي ورسوله وصل الى هذه المرتبة وانعم الله عليه بهذه النعم العظيمة ومع ذلك يدعو الله ان يدخله ماذا؟ عباده الصالحين.

يقول ادخلني واجعلني يعني مع هؤلاء وهذا مثل ما ذكرنا - [00:50:56](#)

يعني كسر للنفس يعني اظعاف لهذه النفس حتى لا تغتر بمثل هذا الامر حتى لا تغتر. فيدعو بهذا الشيء مهما وصلت من الاعمال ومن

ومن العبادات والطاعات وكنت على استقامة وطاعة اعرف انك فقير ومحتاج الى ربك كما سيأتينا الان بعد قليل - [00:51:16](#)

يعني ما اعطاه الله ومن عليه على موسى ماذا قال موسى؟ مما يأتينا؟ قال ربي اني لما انزلت ها الي من خير فقير فقير وهو موسى

كليم الله ويقول فقير فكيف بحالنا؟ هذه هذا من دعاء من دعاء سليمان ان يقول - [00:51:39](#)

رب ادخلني برحمتك يعني ما قال ادخلني بعملتي ولا قال بنبوتي ولا قال بما فعلت وفعلت وفعلت وانما قال برحمتك برحمتك قال

الشيخ رحمه الله ومثل هذا الدعاء دعاء المؤمن العبد الصالح في الذي قال الله فيه ربي اوزعني - [00:51:59](#)

ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في ذريتي يقول الشيخ هنا ان ان هذا يقول حتى

اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة - [00:52:22](#)

المؤمن اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة يدعو بهذا الدعاء لماذا لماذا؟ لان سن الاربعين كمال العقل جمال العقل وما بعد الاربعين نزول

ليس ليس طلوع ما بعد الاربعين النفس الانسان يرجع الى الى الورا وتضعف النفس تضعف. ايضا البدن يضعف - [00:52:39](#)

والعقل يضعف وكل ما كل ما ازداد بعد الاربعين في عمره بدأ في رجوعه بدأ في رجوعه. فهاالن هذا هو الكمال كمال ولذلك لا

الانبياء يبعثون على الاربعين يبعثون اذا بلغوا الاربعين سنة - [00:53:04](#)

لانه سن الكمال ولذلك يقول اذا بلغ هذه السن دعا بهذه الادعية قال واصح لي في ذريتي. ويقول الشيخ دعوا ان دعوا دعا الله

ان يصلح له في ذريته. في حياته وبعد مماته - [00:53:23](#)

ان تبقى ذريته ذرية صالحة قال اني تبت اليك. اعتراف اعتراف منه بذنوبه. وما اكثر الذنوب التي يغفل عنها الانسان. يقع ويقع في

الذنوب وينسى ذنوبه وينبغي للانسان ان دائما ان يستحضر هذه الذنوب الكثيرة العظيمة ويسأل الله عز وجل ان ان يتجاوز عنه وان

يغفر له. رب اني تبت اليك واني - [00:53:39](#)

من المسلمين كيف وصل هذه المرتبة ومع ذلك يسأل الله ان يتوب عليه ويسأل الله ان يجعله من المسلمين طيب نواصل هذه

الادعية. نعم احسن الله اليك. قوله تعالى ثم تولى الى الظل مستريحا لذلك الظل بعد التعب. فقال في تلك الحالة مسترزقة مسترزقا -

[00:54:02](#)

ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اي اني مفتقر للخير الذي تسوقه الي وتيسره لي. وهذا منه بحاله والسؤال بالحال قد يكون ابلغ

من السؤال بلسان المقال فلم يزل في هذه الحالة راجيا ربه - [00:54:22](#)

متملقا مفتقرا اليه معلقا رجاءه بالله وحده حتى فرج كربه وجلا همه والله هو الرزاق نلاحظ ان موسى عليه السلام دعا بهذا الدعاء متى لما فر هاربا لما فر هاربا - [00:54:42](#)

وليس معه زاد ولا معه راحلة ولا شيء ولا احد يعينه. فارا بنفسه ومع ذلك يقول ربي اني لما انزلت الي من خير من خير ان الله انعم علي بهذا الخير العظيم وهو نجاته من عدوه وهو سلامته من الاعداء ووصوله الى هذا المكان قال ربي اني لما انزلت - [00:55:04](#)  
من خير من خير فقير يقول انا لا ازال فقير. فقير قال قال الشيخ هنا رحمه الله يقول هذا السؤال بحاله يعني اعترافي باظهار حاله والقرار والاعتراف الحال اشد من البقال. يقول انظر الى حالي يا رب. حالي يعني اشد من ان اتكلم - [00:55:28](#)

فاعتراف بحال اقوى من اعترافه بالمقال. يقول السؤال منه بحاله والسؤال بالحال قد يكون ابلغ من السؤال بالمقال يقول يا رب هذه حالي انا سعياف انا مسكين انا صاحب ذنوب انا كذا انا كذا ان لم تغفر لي وترحمني. مثل ما دعا ايوب عليه السلام - [00:55:50](#)  
لما قال ايوب عليه السلام قال اني قال اني مسني الضر اني مسني الضر طيب هذا الدعاء دعاء موسى عليه السلام وما فيه من تأملات ان شاء الله نواصل بقية الادعية بعد الاذان. والله اعلم - [00:56:09](#)

لا يزال الشيخ رحمه الله تعالى يعني لا يزال الشيخ رحمه الله تعالى في يعني ذكره لهذه الادعية الواردة في القرآن الكريم. على السنة الانبياء وعلى السنة غير الانبياء من الصالحين وكيف كانوا يدعون ربهم بتأدب وحسن اختيار هذه الالفاظ التي ينبغي - [00:56:32](#)  
ان يختار مثل هذه الالفاظ ويدعو بمثل هذه الادعية نواصل ما يسوقه المؤلف من هذه الادعية التي على السنة الانبياء او على السنة عباد الله الصالحين. نعم ومن ذلك الادعية التي امر الله بها رسوله وعباده المؤمنين فقال وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين - [00:58:44](#)

فهذا توسل الى الله بربوبيته ورحمته الواسعة. في حصول الخير ودفع الشر كله. وهي المغفرة التي تندفع بها المكروهات والرحمة التي تحصل بها جميع المحبوبات اي نعم هذا من ادعية المؤمنين - [00:59:09](#)  
في اخر سورة المؤمنين او في سورة المؤمنون ادعية المؤمنين هذه من ادعيتهم رحمه الله وقف وقفة جميلة مع هذا الدعاء قال اولا التوسل التوسل لما قال قال ربي اغفر لي وقل رب اغفر وارحم - [00:59:30](#)  
رب اغفر وارحم توسل بمغفرته ورحمته ثم قال وانت خير الراحمين. قال هذا فيه حصول الخير كله ودفع الشر كله لان الله اذا غفر لك ورحمك فقد عم عمك بالخير كله - [00:59:46](#)

ودفع عنك الشر كله طيب نواصل وكذلك قوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. فهذا توسلوا الى الله بربوبيته ان تكون مداخل العبد ومخارجه كلها صدقا وذلك ان تكون صالحة - [01:00:04](#)  
لوجه الله مقرونة بالاستعانة بالله والتوكل عليه. وذلك يستلزم ان تكون حركات العبد كلها ظاهرها وباطنها طاعة لله. وعملا بما يحبه ويرضاه. وهذا هو الكمال من جهة العمل. واما الكمال من جهة العلم. فانه يجعل الله فانه يجعل الله له سلطانا نصيرا. اي حجة ظاهرة - [01:00:28](#)

وقوة يحصل بها نصر الحق. وقمع الباطل فيحصل باستجابة هذا الدعاء. العلم النافع والعمل الصالح والتمكين في الارض. وقال تعالى لرسوله وقل رب زدني علما. فالعلم اجل وبه تعرف جميع الاشياء. فسؤاله وسؤال الزيادة منه. من افضل ما سأل السائلون - [01:00:58](#)

هذه ادعية ادعية عجيبة اختارها الشيخ ويقف عندها. يعني من هذه الادعية قول الله سبحانه وتعالى ربي وهو في تعليم للمؤمنين تعليم للمؤمنين كيف يدعون ربهم؟ وقل ربي ادخلني مدخل صدق - [01:01:28](#)

واخرجني مخرج الصدق واجعلني واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. هذا الدعاء نقرأه نحن كثير لكن هل تأملناه مثل ما تأمله الشيخ ما معنى ادخلني مدخل صدق وما معنى اخرجني مخرج صدق؟ ما معنى هذا الكلام - [01:01:47](#)  
يقول لان ان تكون حركاتك كلها لله. تدخل في اي مجال من مجالات الدنيا والاخرة مجالات الدنيا والدين ان يكون مدخلك مدخل

صدق نافع اثره طيب عليك ومخرج صدق نافع اثره طيب عليك في جميع احوالك. في قيامك في نومك في جلوسك في صلاتك في عباداتك في زهابك في سفرك في اقامتك. في كل احوال - [01:02:06](#)

تسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون موفقا في دخولك وفي خروجك هذا دعاء عجيب دعاء عظيم واسع نافع يشمل الدنيا يشمل الدين يشمل الآخرة تخرج من هذه الدنيا مخرج صدق - [01:02:35](#)

تدخل الى الآخرة مدخل صدق تكون في هذه الدنيا في جميع تقلباتك واحوالك كلها على صدق على حق في حق على خير في خير هذا من اشمل الادبة - [01:02:53](#)

كيف يمر علينا هذا الدعاء ولا نقف عنده ولا نتأمله ثم ان الشيخ رحمه الله قال هذا في العمل وفيه العلم اين العلم؟ قال واجعل لي قال واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. قال هذا في العلم ان يكون لك حجة - [01:03:05](#)

ويكون عندك علم ومعرفة في اعمالك وفي وفي اقوالك وفي وفي احوالك مع الناس وفي ويكون لك حجة ويكون لك سلطان النصير في كلامك امام الناس في محادثاتك بحوارك كل هذا تحتاجه في اقوالك او في اعمالك او في علمك وفي كل شيء. اذا هذا الدعاء ايش يسمى هذا الدعاء - [01:03:24](#)

دعاء جامع لخير الدنيا والآخرة. جامع لكل ما تحتاجه في حياتك كل ما تحتاجه في حياتك جمعه الله لك في هذه الآية. فكيف يفوتنا مثل هذا الدعاء كيف الانسان يمر عليه ايام ما دعا بها للدعاء؟ ربي ادخلي مدخل صدق - [01:03:46](#)

ربي اخرجني واخرج الصدق. ربي اجعلني من لديك السلطان نصيرا كيف نمر على مثل هذه الادعية؟ تمر نمر عليها ولا نلتفت ولا نقف عندها يقول ومن اجمع الادعية ايضا ان تقول وقل ربي زدني علما مهما اعطيت من العلم تسأل الله ان يزيدك علم العلم بحر لا - [01:04:02](#)

وعلم الله فوق ذلك وفوق كل ذي علم عليم الخضر لما ركب هو وموسى السفينة جاء عصفور او طائر صغير ووقف على طرف السفينة ثم نقر من الماء نقرة صغيرة ثم طار - [01:04:21](#)

فقال الخضري مع ان الله اعطاه من لدنه علما عظيما واتيناه من لدن علما وموسى كلیم الله ونبيه ورسول اعطاه الله علم. يقول الخضري لموسى ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقر هذا العصفور من هذا الماء وطار. وش اخذ - [01:04:42](#)

ماذا اخذ من البحر؟ هل اثر في البحر؟ ماذا اخذ منه؟ يقول علمي وعلمك ومع انهم الله اعطاهم من العلم اعطاه من العلم الانسان يسأل الله عز وجل دائما ان يبصره وان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح - [01:05:03](#)

لقوله وقل رب زدني علما قال العلم اجل الاشياء وبه تعرف جميع الاشياء فسؤاله وزيادة فالسؤال العلم وزيادة وسؤال الزيادة منه من افضل ما يسأله السائلون افضل ما تسأل افضل ما يسأله السائلون ربهم ان يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح. كيف تتعبد الله وانت ما عندك علم؟ تعبد الله على جهل وضلال - [01:05:17](#)

هذه مصيبة نأخذ من هذه الادعية نعم ومن اجمع الادعية واحسنها توسلا دعاء موسى عليه السلام حين تضرع الى ربه فقال انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [01:05:43](#)

في الآخرة حسنة انا هدنا اليك. فتوسل الى وليه بولايته لعبده وحسن تربيته ولطفه على حصول المغفرة والرحمة وكذلك توسل بكمال مغفرة الله جوده على هذا ورتب على هذا حصول حسنة الدنيا والآخرة. فانه اذا حصلت - [01:06:08](#)

المغفرة زادت الشرور كلها والعذاب كله. واذا حصلت الرحمة حل الخير حل الخير وحسنات الدنيا والآخرة. فيكون قوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. نظير قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة مع زيادة التوسل بولاية الله - [01:06:38](#)

كمال غفرانه ومع طلب مغفرته ورحمته. الذين بهما تنال حسنة الدنيا والآخرة ثم ختم دعاءه بالتوسل الى ربه بالاقبال اليه والابانة اليه والتذلل لعظمته فقال انا هدنا اليك اي رجعنا اليك في مهماتنا وامورنا لا نرجع الى غيرك - [01:07:08](#)

لعلنا انه لا يكشف سوء ولا يجيب مضطر الا انت. ورجعنا اليك في الظاهرة والباطنة يقول الشيخ رحمه الله هذا من اجمع الادعية ومن احسن الادعية من احسنها توسل الى الله سبحانه وتعالى - [01:07:38](#)

موسى عليه السلام يتوسل الى الله بهذا الدعاء بتوسلات عظيمة يقول اولا انت ولينا. هذا توسل من وليك؟ هو الله سبحانه الذي تولى امورك هو الله. فانت تعترف وتقر بان وليك هو الله سبحانه وتعالى. هذا توسل - [01:08:02](#)

بان الولاية لله سبحانه وتعالى وان الذي يتولى امرك هو الله انت ولينا فاغفر لنا توسل ايضا ودعاء بالمغفرة واغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. توسل بان من هو خير الراحمين هو الله سبحانه وتعالى. فلما كان الله عز وجل هو خير لما كان الله سبحانه وتعالى هو خير الراحمين - [01:08:19](#)

ها وهو جدير بالرحمة توسلوا بذلك وسألوا الله الرحمة والمغفرة يقول الشيخ يسألون المغفرة ويسألون الرحمة. لان المغفرة سلامة من الشرور والرحمة استجلاب للخير كله لازم نفهم يا اخوان دائما لما تقول ربي اغفر لي وارحمني ما معنى كلمة اغفر لي وارحمني؟ ما الفرق بينهما - [01:08:43](#)

اغفر لي سلاما من الشر ارحم لي طلب للخير كله ويقول واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. يقول هذه مثل قول المؤمنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذي مرت معنا - [01:09:08](#)

عرفنا المراد بالحسنة وانت تدعو في صلاتك في التحيات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تدعو وتستحضر هذا المعنى وتعرف ماذا تقول قال ايضا من توسلهم انهم يقولون انا هدنا - [01:09:23](#)

انه يقول انا هدنا اليك يعني رجعنا اليك رجعنا اليك يا ربنا وفي في اتنا لا نرجع الا اليك هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى واعتراف باعتراف منهم بانهم يرجعون الى ربهم في جميع المطالب - [01:09:42](#)

هذه وقفات جميلة من الشيخ رحمه الله حول هذا حول هذا الدعاء من دعاء الانبياء الان ينتقل الى دعاء بعض الصالحين كدعاء اصحاب الكهف. ادعيتهم ادعية جميلة جدا يقف الشيخ مع بعضها نعم - [01:09:59](#)

ومن ذلك دعاء اصحاب الكهف اذ فروا الى الله بدينهم فقالوا ملتجئين اليه ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. فتضرعوا اليه في ان يؤتيهم من لدنه رحمة بحيث - [01:10:14](#)

واذا حلت عليهم سلم لهم دينهم وحفظهم من الفتن وانالهم بها الخير. وان يهيأ لهم من امرهم رشدا ان ييسرهم ليسرى ويسهل لهم الامور ويرشدتهم الى ارفق الاحوال استجاب لهم هذا الدعاء ونشر عليهم رحمته وحفظ اديانهم وابدانهم وجعل فيهم بركة على - [01:10:34](#)

وعلى غيرهم اصحاب الكهف هم من اولياء من اولياء الله سبحانه وتعالى واعطاهم الله من الكرامات العظيمة حفظ لهم ابدانهم ثلاث مئة سنة وحفظ لهم دينهم وتوفهم على الاسلام. ماذا كان دعاؤهم وهم في رعب وفي خوف وفي وجل - [01:11:04](#)

ومهددين وفارين بدينهم وتاركين اهلهم واقوامهم وليس معهم زاد باي شي يدعون في اي شيء يدعون؟ قال انهم دعوا بقولهم ربنا وهذا توسل لقوله ربنا توسل باسم من اسماء الله وهو الرب - [01:11:24](#)

وربنا اتنا من لدنك رحمة احتاجوا الى رحمة الله لانه اذا عمتهم الرحمة سلموا من كل شر مثل ما ذكرنا استجواب الرحمة استجلاب للخير ودفع للشر وهم يقولون ربنا اتنا من لدنك رحمة - [01:11:44](#)

وهي لنا هبة لنا من امرنا رشدا الراشد ما هو؟ او الرشد ما هو؟ ضده الغيب والضلال والهلاك وهم يقولون اعطنا العقل التام والثبات على الحق والعلم النافع الذي نثبت عليه - [01:11:59](#)

وتستقر انفسنا وقلوبنا عليه. فهذا من اجمع الادعية كما ذكر الشيخ رحمه الله. ففرق الله بهم واستجاب لهم وهى له من امرهم رشدا ونشر عليهم رحمته فعمهم برحمته وسلمهم من اعدائهم. وتصور ان اصحابك - [01:12:17](#)

الكهف قريب الكهف قريب من البلدة لانهم لما استيقظوا بعثوا احدهم الى البلدة الى المدينة ليأتي لهم برزق. فدل على انه قريب. وان اهل القرية لما فقدوهم ماذا صنعوا؟ بحثوا عنهم - [01:12:37](#)

ولم يجدوهم. كيف ما وجدوه من قريبين ان الله حفظهم حفظهم من ان ان يتسلط عليهم اعداءهم وحفظهم من ان يتسلط عليهم اي مخلوق فيه شر كالسباع والذئاب ونحوها سلمهم الله. على مر السنين ثلاث مئة سنة ثلاثة - [01:12:54](#)

ومع ذلك لم يعثر عليهم احد لم يعثر لماذا؟ لان الله القى الرعب في كل من اقترب منه لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا خوف لان الله القى الرعب والخوف لكل من اراد ان يقترب - [01:13:12](#)

من مكانهم حفظا لهم ماذا عملوا؟ ماذا قدموا؟ الا انهم اعتصموا بالله وتمسكوا بدينه وسألوا الله الموتى على الاسلام فحفظهم الله سبحانه وتعالى وسلمهم وجعلهم اية يعتبر بها المعتبرون على مر السنين على مر السنين - [01:13:30](#)

طيب نأخذ ايضا من الادعية من ذلك دعاء حملة العرش ومن حوله من الملائكة المقربين. حين دعوا للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح - [01:13:50](#) من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقيموا السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته ذلك هو الفوز العظيم.

وهذا دعاء جامع وتوسل نافع. فتوسلوا بربوبية الله تعالى وسعة - [01:14:12](#)

علمه ورحمته المتضمن علمه بحال المؤمنين. وما خلقهم عليه من الضعف ورحمته اياهم بقوله جعل الايمان اعظم وسيلة تنال بها رحمته. ان يغفر للمؤمنين الملتزمين للايمان. وهم الذين تابوا مما يكرهه الله واتبعوا سبيله بالتزام ما يحبه ويرضاه فيغفر ذنوبهم -

[01:14:32](#)

من شد العذاب وهو عذاب الجحيم. وان ينيلهم اعظم الثواب. وهو دخول جنات عدن التي وعدهم وعدهم على السنة رسله وتمام ذلك ان يقر اعينهم باجتماعهم بابائهم وازواجهم الصالحين. ثم توسلوا بكمال عزة الله وكمال حكمته. لان المقام يناسب -

[01:15:02](#)

وهذا فمن كمال عزته واقتداره. ان يحفظهم ويحول بينهم وبين السيئات. ويصرف عنهم وينيلهم انواع المثوبات ومن كمال حكمته ان الموصوفين بتلك الصفات هم اهل لان لهم ويرحمهم ويدفع عنهم السوء وينيلهم الاجر. ولما دعوا ان يغفر لهم السيئات التي فعلوها -

[01:15:32](#)

دعوا الله ان يوقئهم سيئات انفسهم الامارة بالسوء. بان يحبب اليهم الايمان ويزينه له في قلوبهم ويكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان ويجعلهم من الراشدين. وان من لازم وقاية السيئات حصول رحمة الله. وهذا دعاء عظيم. صادر من اعظم الخلق

معرفة بالله - [01:16:02](#)

ولذلك وصف الله من حصلت له هذه الامور بالفوز بكل مطلوب والنجاة من كل مرهوب فقال وذلك هو الفوز العظيم. نعم واصل واصل وكذلك دعاء الذين اتبعوا المهاجرين والانصار باحسان حيث قال تعالى عنهم والذين نجوا من بعدهم يقولون - [01:16:32](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فتضرعوا الى ربهم وتوسلوا اليه بربوبيته ونعمته علي بالايمان وبسعة رحمته ورأفته - [01:16:57](#)

ان يغفر لهم ولجميع اخوانهم الذين سبقوهم بالايمان وان يصلح الله قلوبهم بالاجتماع على الايمان ومحبة بعضهم بعضا. والا يجعل في قلوبهم ادنى غل لكل من اتصف بالايمان. وهذا الدعاء - [01:17:17](#)

او يتضمن حصول الخير لهم ولاخوانهم. ودفع الشر عنهم وعن اخوانهم. وقد اخبر الله ان انبيائه تضرعوا اليه في مطالب خاصة ومطالب عامة. وتوسلوا بكمال اسمائه وصفاته وبما من الله عليهم به من الايمان والتعم الدينية والدنيوية. وبما كانوا عليه من الفقر -

[01:17:37](#)

وشدة الضرورة الى ربهم في جميع امورهم فهذه الادعية التي امر الله بها وحث عليها ومدح اهلها هي الادعية النافعة. التي لا يليق بالعبد ان يختار عليها غيرها من الادعية - [01:18:07](#)

من الادعية المصطلحة والالفاظ المخترعة التي لا نسبة لها الى هذه الالفاظ القرآنية ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. من الاعمال والاقوال الباطنة والظاهرة. ومن ذلك الادعية وكم في وكم في السنة من الادعية النبوية مما يوافق الادعية القرآنية - [01:18:27](#)

فنسأل الله فنسأله تعالى ان يهدينا لاحسن الامور. ويصرف عنا جميع الشرور. انه واد كريم رؤوف رحيم. طيب من الوقفات دعاء حملة العرش حملة العرش المقربين من الملائكة يدعون للمؤمنين يدعون لك ويدعون لفلان وفلان حتى يعني - [01:18:57](#)



انت الان جالس في الصلاة يعني من ادعية الملائكة تدعو لك تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام ينتظر الصلاة وهو في صلاة وتدعو له الملائكة الملائكة الذين لم يعصوا الله طرفة عين يدعون لك. ودعاءهم مستجاب لانهم اقرب اقرب الخلق الى الله ولم يعصوا الله.

فمن دعائهم - [01:19:24](#)

ما ذكره الله سبحانه وتعالى هنا لما توسلوا بهذه بهذا التوسل وهذه الدعاء. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذا التوسل العظيم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. ثم قالوا فاغفر للذين تابوا. يعني اغفر للمؤمنين الذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب - [01:19:44](#)

جحيم طلب المغفرة قبل كل شيء ان الله يغفر لك ذنبك. وان يزيل عنك هذه الشرور التي قد علقت بك قال وادخل ربنا وادخلهم جنات عدن. التي وعدتهم. لما ينيقهم الله من الذنوب والمعاصي ويصفهم منها ويمحو عنهم ذلك - [01:20:05](#)

يدعون الله بان يكونوا من اهل الجنة وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم ليس لهم فقط ومن صلح من ابائهم

وذرياتهم من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك العزيز الحكيم قال وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته - [01:20:24](#)

انا اسأل سؤال هنا كيف ينيق السيئات ما معنى وقهم السيئات؟ لما تدعو الملائكة لك تقول يا رب اقي فلان السيئات كيف ينيق الله السيئات؟ ما معنى ان الله ينيق السيئات - [01:20:45](#)

الحقيقة يا اخوان كثير من الادعية هذه التي مرت معنا الكثير من الناس لا يعرف معناها ينيق الله السيئات يعني يجنبك الوقوع في المعاصي. وهذا من اجل الادعية انك تدعو الله سبحانه وتعالى ان يسلمك من الوقوع - [01:20:59](#)

وفي المعاصي يا رب اقم السيئات يعني جنبني طرق السيئات. جنبني كل معصية وكل سيئة اقع فيها فهذا من اجمع الادعية ومن

اعظم الادعية ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. من وقته السيئات وابعده عن السيئات ووفقته لفعل الخيرات فقد - [01:21:15](#)

هذا من ادعية ومن ادعية المؤمنين في قوله والذين جاءوا من بعدهم من الذين جاءوا من بعد الصحابة من التابعين الى قيام الساعة ونحن نحن ومعهم ماذا ماذا نقول؟ نقول ربنا - [01:21:37](#)

يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاحظ ان الانسان ينبغي له ان يدعي ان يدعو اولاً لنفسه ثم لاخوانه ربنا اغفر لنا ولاخواني الذين سبقونا بالايمان ويجب وينبغي لك ان تدعو تدعو لمن سبقك بالايمان من ابائك واجدادك ومن سبقك من التابعين -

[01:21:55](#)

والصحابه وغيرهم ان تدعوا لهؤلاء ادعو له اغفر لنا ولاخوان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امن لا يكون في قلبك حقد وحسد وغل لاخوانك المسلمين الذين سبقون ولا لاخوانك الحاضرين لا تجعلوا في قلوب الغل الذين امنوا ربنا انك رؤوف

رحيم. الشيخ رحمه الله في ختام هذه الادعية - [01:22:15](#)

ماذا قال؟ قال ينبغي للمسلم ان اذا دعا الله عز وجل في صلاته في سجوده في دعائي في صلاة الوتر في غيرها يجب في اوقات

الادعية المستجابة مثل اخر الليل في وقت السحر مثل اخر ساعة - [01:22:38](#)

من يوم الجمعة وغيرها من الادعية المستجابة. قال ينبغي له ان يلتزم ادعية القرآن الكريم ادعية مأثورة وارادة اوردها الله وقررها

في كتابه ينبغي المحافظة عليها ينبغي الرجوع اليها وكذلك ادعية السنة الواردة - [01:22:56](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها الخير العظيم. ولا حاجة للانسان ان يتكلف الادعية. ولا حاجة للانسان ان يأتي بالادعية المخترعة التي ليست لا في الكتاب ولا في السنة - [01:23:12](#)

وان كانت جائزة ما في مانع ان تدعو بها ولكن الحرص على دعاء الكتاب والسنة اعظم وافضل واقرب الى الاجابة الى هنا يعني

نقف عند هذا القدر مما يعني تسنى لنا القراءة فيه من هذا الكتاب - [01:23:22](#)

وقد قاربنا يعني النصف او اكثر من هذا الكتاب. وان شاء الله سنكملة ان شاء الله في لقاءات قادمة. الحقيقة الكتاب كتاب قيم. ينبغي المسلم ان يقتنيه وان يكون دائما معه حتى يعني يرجع اليه في كل وقت. الحقيقة مرت معنا تدبرات عظيمة سواء في ادعية -

[01:23:44](#)

القرآن او في غيرها. وستأتيك ايضا تدبرات عجيبة من الشيخ رحمه الله. ويعني مفيدة ينبغي للمسلم ان تأملها وان يتفكر فيها

وان يكون ما جلس فترة يرجع الى هذا الكتاب ويقرأ فيه ففيه الخير وفيه البركة. اسأل الله ان ينفعنا - 01:24:04  
وان يجني على هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفرقنا معه بعده وتفرقا معصوما. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان  
يوفقنا لطاعته. وان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 01:24:24  
- 01:24:44